

# تبلغ دعوته على بصيرة | حلقة 31 من برنامج جبريل يسأل

## والنبي يجيب | جديد الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - [00:00:00](#)

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:17](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:38](#)  
وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايتهما الاخوات الفاضلات هذه ليلة الخميس الموافقة للخامس من شهر صفر في عام الف واربعمئة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة - [00:01:01](#)

لثالث والعشرين من شهر سبتمبر لعام الفين وعشرين ونحن الليلة على موعد مع اللقاء الثالث عشر من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان في شرحنا لحديث جبريل الذي يشتمل على الدين كله - [00:01:27](#)  
هذا الحديث المبارك الذي رواه الامام مسلم وغيره ونظرا لجلال موضوع الليلة ايضا وطوله فاسمحوا لي ان ادخل مباشرة الى هذا الموضوع لجلاله وهيبته لا زلت اتحدث عن الركن الاول من اركان الاسلام - [00:01:51](#)

الا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا زلنا مع الشطر الثاني لهذه الشهادة العظيمة اذ ان شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

ليست مجرد كلمات ترددها الالسنه فحسب ولكن لها مقتضيات ولها شروط ثقال ولها لوازم عظيمة ومن هذه المقتضيات تبليغ دعوته صلى الله عليه وسلم على بصيرة نعم التبليغ والابلاغ هو الوصول والايصال والتوصيل الى غاية مقصودة - [00:02:34](#)  
او الى حد مراد سواء كان هذا الحد مكانا او زمانا او امرا معنويا فكل ما ورد في القرآن والسنة من لفظ بلغ تدور مشتقاته حول هذا المعنى حول الايصال والتوصيل - [00:03:09](#)

فتبليغ الدعوة عرض الدعوة وتقديمها وايصالها وتوصيلها الى اهل الارض الى الناس جميعا دعوة الناس الى الايمان بالله سبحانه وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ودعوة الناس الى - [00:03:40](#)  
الايمان ودعوة الناس الى الاحسان وهذا ما جاءت به رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:04:06](#)

هذه الدعوة يا احبابي لها منهج توقيفي لا يجوز لامة الدعوة ان تحيد عنه ابدا فضلا عن الدعاة الذين يحملون راية الدعوة ومنهج الدعوة لا لا يحل لهم مطلقا ان يحدوا عن منهج دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)  
وانما يجب ان تكون دعوتهم الى الله والى دينه والى دين رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلم وفهم هذه البصيرة بعلم وفهم وحجة بالغة ودلالة قاطعة وبرهان بين واضح ساطع - [00:05:01](#)

واخلاص للنية حكمة وتدرج ورفق ولين ومراعاة للمصالح والمفاسد بل ومراعاة للمصالح وتحققها ودرء للمفاسد وتعطيها وان

يتحرك الداعي الى الله جل وعلا بتواضع وبصبر جميل الدعوة الى الله على بصيرة - [00:05:28](#)

البصيرة من ابصر الشيء وبصر به اذا صار عالما به تقول ابصر فلان الطريق اي استبان له الطريق ووضح له وله رؤية له بصر وبصيرة له فراسة ولذلك اقول شيخنا ابن القيم رحمه الله تعالى في كلمات ورب الكعبة تكتب بالنور - [00:06:02](#)

يقول البصيرة نور يقذفه الله في القلب يرى به صاحبه حقيقة ما اخبرت به الرسل كانه يشاهده رأي عين يا الله! تاني المعنى الجميل ده يقول ابن القيم رحمه الله - [00:06:34](#)

البصيرة نور يقذفه الله في القلب فيرى صاحب هذه البصيرة حقيقة ما اخبرت به الرسل كانه يشاهده رأي عين هذه هي البصيرة البصيرة علم وصحة فهم وادراك ونفاز الفطنة وقوة الملاحظة - [00:06:55](#)

والقدرة على التمييز البصر ترى به ظاهر الاشياء اما البصيرة خل بال حضرتك ترى بها حقائق الاشياء البصر ترى به ظاهر الاشياء اما البصيرة هذا النور الذي يقذف في قلب الداعي الى الله بحق - [00:07:29](#)

البصيرة ترى بها حقائق الاشياء البصيرة هي الحجة الواضحة والبرهان البين والمعرفة القطعية التي تدلك على الحق وتوقفك عليه فدعوة النبي صلى الله عليه وسلم على بصيرة تبعة ثقيلة اسمعوها مني - [00:07:53](#)

يا امة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله غيره لا يكون الرجل من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا حتى يدعو الى ما دعا اليه النبي على بصيرة - [00:08:18](#)

اكررها واسمحووا لي لا يكون الرجل من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا حتى يدعو الى ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم على بصيرة قل هذه سبيلي - [00:08:39](#)

ادعو الى الله الى الله الدعوة الى الله ليست لحزب ولا لجماعة ولا لدولة ولا لمغنم والله جل جلاله الذي على العرش استوى يعلم الصادق والكاذب ويعلم الامين والخائن ويعلم من صان ومن خان - [00:09:02](#)

ومن تقدم وتحرك على ارض الدعوة لله جل علاه للهوى ام للانا ام للنفس الامارة بالسوء ام للتصدر للتأسد والتنمر على الخلق وعلى عباد الله الله يعلم السر واخفى ورب الكعبة - [00:09:34](#)

لو ملأت الارض ضجيجا وصراخا لن يقبل الله عز وجل منك الا ما اخلصت فيه النية وطهرت فيه السريرة والطوية وكان قولك فيه على بصيرة موافقا لكتاب رب البرية ولهدي سنة - [00:09:58](#)

سيد البشرية صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الله على بصيرة ثقيلة وامانة عظيمة وما من مسلم صادق مخلص الان على وجه الارض الا وهو ينظر الى البشرية المنكوبة المنكودة - [00:10:21](#)

التي حادت عن الطريق واعرضت عن منهج الله ومنهج انبيائه ورسله يراها الان تتخبط معتقداتها والتصوراتها وانظمتها واوضاعها السياسية والاقتصادية والامنية والاعلامية والتعليمية والصحية والطبية نعم تتخبط الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:10:45](#)

الى الحد الذي اعلنت فيه بالامس القريب منظمة الصحة العالمية انها تجري الان تجارب على دواء عشبي عشبي لفيروس وجائحة كورونا والله لو قالها مسلم لاتهم بالتخلف والرجعية والجمود لاتهم بانه لا زال يعيش في عصر التخلف - [00:11:21](#)

وعصر الظلامية البشرية الان تقف عاجزة امام هذا الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة البشرية الان تنن من الالم اضحكوا كالمجنون وتجري كالمطارد تبحث عن اي شئ في الحقيقة تملك كل شئ - [00:11:57](#)

من امور الدنيا ولكنها حين اعرضت عن منهج الله وعن دين الله ودين انبياء ورسول الله تعيش بهذا الشقاء الشقاء يا اخواني ويا اخواتي ثمرة الضلال ولو كان صاحبه غارقا في المتاع - [00:12:22](#)

فهذا المتاع حين يبتعد صاحبه عن الله وعن رسل الله هذا المتاع ذاته شقاء شقاء في الدنيا وشقاء في الآخرة الحياة المقطوعة الصلة بالله جل وعلا مهما يكن فيها من رخاء - [00:12:50](#)

ومتاع وتترف فهي ضنك وشقاء كما قال اله الارض واله السماء ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى وانا اقول بكل ثقة لا خلاص لهذه البشرية المعرضة - [00:13:09](#)

لا خلاص لها من ضيق النفس والم الصبر وتعب الضمير لا خلاص لها من هذا الضنك والشقاء. مع كثرة الاموال وكثرة الاضواء لا خلاص لها من هذا الفزع والخوف مع كثرة الوسائل الامنية الحديثة - [00:13:37](#)

والدراسات الامنية المتعمقة لا خلاص لها ورب الكعبة الا بالعودة الى الله الا اذا تقدم الاسلام دين الله الذي ارتضاه لكل رسله وانبيائه. الا اذا تقدم الاسلام من جديد ليحمل راية القيادة والهداية - [00:14:02](#)

لهذه البشرية التي ابتعدت كثيرا عن منهج الله جل وعلا ولا يكون ذلك بالامنيات الكاذبة ولا بالخطب الرنانة ولا بمثل هذه اللقاءات والمحاضرات والكلمات لا لا لا لا يكون ذلك بالتنظير - [00:14:26](#)

السالب الباهت البارد بل لا يكون ذلك الا اذا ارتقت امة الدعوة اصلا الى مستوى هذا الدين الا اذا تخلصت امة الدعوة اصلا من جاذبية الوحل والطين وتحررت من الشبهات والشهوات - [00:14:47](#)

وعادت الامة الى كتاب رب الارض والسماوات والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتحت ابواب الحريات للابداع الفكري والعملية والعلمي وارتقيننا الى مستوى هذه الامانة والى مستوى هذا العبد السقييل - [00:15:12](#)

وهذا الشرف الكبير الذي شرفنا الله جل وعلا به من بين جميع الامم الى يوم القيامة انه شرف الدعوة الى الله. لاجراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل - [00:15:34](#)

ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. كيف والبشرية الان ترى الظلم وقد تم وعم كيف والبشرية الان ترى المسلمين يحتاجون هم الى دعوة انا اشعر بالخجل وانا اقول وانا اقدم الان الاسلام كمنقذ للبشرية. اين انتم يا اهل الاسلام؟ هذا سيرد علينا نعم - [00:15:51](#)

اشعر بالخجل كمسلم يغار على دينه وعلى امته انا لا اقول ذلك ورب الكعبة جلدا للامة او رجما لها. فمن انا ومن اكون ومن نكون لكن اقول ذلك من باب ان نتفق جميعا بصدق واخلاص على ان نستل جرثومة الداء الذي استشرى في جسد الامة - [00:16:23](#)

الضغط بيد بيضاء متوضأة طاهرة نقية تقية امة الدعوة التي يجب عليها ان تحمل راية الدعوة لرسول الله وان تبلغ هذه الامانة الثقيلة وهذا النور لاهل الارض الذين يعيشون في الظلام - [00:16:49](#)

هي ذاتها تحتاج الى دعوة الامة التي يجب عليها ان تقوم برفع راية الدعوة هي نفسها التي تحتاج الان الى دعوة نعم لا اعلم زمانا كهذه السنوات العجاف التي ابتعدت فيها الامة - [00:17:10](#)

عن الدعوة وعن العلماء الربانيين وعن الدعاة الصادقين الامة الان في امس الحاجة الى الدعوة الى الله فضلا عن ان تحمل الراية وان تحمل المنهج وان تتحرك بادب وحكمة ورحمة ورفق ولين وتواضع وعلم وفهم وبصيرة واخلاص وصدق - [00:17:38](#)

ان تتحرك بالدعوة بين الخلق جميعا بين اهل الارض قاطبة هذه المهمة العظيمة قصرت فيها الامة مرتين المرة الاولى ان الامة لم تشهد لهذه الدعوة ولهذا الدين شهادة علمية عملية خلقية على ارض الواقع - [00:18:12](#)

لم نشهد لديننا الى الان ثم لم تتحرك الامة بهذه الدعوة الى اهل الارض فانتفش الباطل وانتفخ لانه غالب وانزوى الحق وضعف كانه مغلوب فخرجنا لنعبر عن المنا وغضبنا بحقنا الذي ضعف وانزوى - [00:18:40](#)

وللباطل الذي انتفخ وانتفش منا من عبر بالصراخ الصوت المرتفع والضجيج ومنا من هزم هزيمة نفسية نكراء فلم يشهد الفريق الفريق الاول ولا الفريق الثاني بهذه الدعوة ولا لهذا الدين - [00:19:04](#)

بل ازداد اهل الباطل اصرارا على باطلهم وتمسكا به. وازدادوا اتهاما لديننا ودعوتنا وقالوا كلمات صريحة جدا لو كان هذا الدين حقا لانتفع به اصحابه الذين يدعون اليه فنحن وراء الركب ببعيد - [00:19:29](#)

ووراء البشرية ببعيد لم نفلح لا في الدنيا ولا في الدين الا من رحم رب العالمين. انا لست متشائما ورب الكعبة ولا اقول ذلك لتثبيت الهمم كلا. وانما اقول ذلك من باب - [00:19:51](#)

ايقظ نفسي وايقظ الامة اذا قال الرجل وهلك الناس هو اهلكهم اي فهو اشد الناس هلاكا. او فهو اهلكهم اي هو الذي حكم عليهم بالهلاك. وليسوا كذلك. اما من قال ذلك على سبيل - [00:20:09](#)

والتألم لواقع الامة ولايقظ الامة وردها الى الله والى رسول الله هذا باتفاق اهل الفضل والعلم لا حرج فيه من فضل الله سبحانه ان

الله جل وعلا قد شرف هذه الامة بالدعوة - 00:20:24

وهذا موضوعي الذي اتحدث فيه مع العقيدة منذ عشرات السنين منذ اكثر من خمسة واربعين عاما بفضل الله جل وعلا واسأل الله ان لا يحرمنا فضله وان يثبتنا على هذا الطريق - 00:20:43

الذي تعوي في جنباته الذئاب ويتربص بالعلماء اعداء الرسل والانبياء وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:21:01

ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. هذه قضيتي قضية التوحيد وقضية الدعوة قضية التوحيد وقضية الدعوة نعم الدعوة الى التوحيد بشموله وكماله. فلطالما قلت الاسلام عقيدة تثبتق منها شريعة تنظم هذه الشريعة كل شؤون الحياة - 00:21:28

ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم. ولطالما قلت فلتتحرك الى دين الله تبارك وتعالى بين اهلنا من المسلمين وغير المسلمين في اقصى الارض وانشاء الارض بعلم وفهم وحكمة ورحمة وتواضع - 00:21:53

وادب ولين وفقه وبصيرة بمآلات الاقوال ومآلات الافعال وبالمصالح وبالمفاسد الى غير ذلك قضية دين القضية دين ولن ننال شرف الانتساب لسيدي الدعاة وامام المرسلين الا اذا حملنا نفس الراية - 00:22:13

وتحركنا بذات المنهج النبوي على بصيرة بمقتضياته ولوازمه وشروطه قل هذه سبيلي ادعو الى الله تعال بصيرة انا انا وحدي لا. انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني ايها المتبع لرسول الله - 00:22:34

ايته المتبعة لرسول الله استحلفك بالله كم تقضي من الساعات على هاتفك المحمول او على موقعك عبر التواصل الاجتماعي او على منتدى من المنتديات. اسألك بالله كم تقضي من الساعات - 00:23:02

هل وظفت ساعة من هذه الساعات للدعوة الى الله بادب بادب ليس بالسب وليس باللعن وليس بالشتيم انت مخالف لسيدي الدعاة انت مخالف لصاحب الخلق العظيم وظف هاتفك وظف مكانك - 00:23:24

نظف عقلك وظف علمك وظف موقعك على شبكة الانترنت وظف مكانك الذي انت فيه مهما كان مركزك ومهما كان موقعك وظفه لدين الله للدعوة وظفه للبلاغ في هذه الضوابط التي اذكرها - 00:23:52

فور ورب الكعبة لن تنال شرف الانتساب لسيد الدعاة الا بهذا المنهج نعم انا اعني تماما ان الدعوة المتخصصة لابد لها من العلماء الربانيين والدعاة المتخصصين الذين يحفظون كتاب الله ويحفظون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين هم على علم وفهم

وبصيرة فهم للمصالح - 00:24:18

والمفاسد الى غير ذلك من الضوابط. لكن لا يوجد مسلم ولا مسلمة الا وهو يستطيع الان عبر هذه الوسائل الحديثة يستطيع ان يكون داعيا الى الله. انت لا تستطيع بلغتك انت - 00:24:45

باسلوبك انت اختر مقاطع وكلمات لاي عالم من اهل الفضل من اهل العلم حتى ولو كنت مختلفا معه حتى ولو كنت مختلفا معه ان سمعت منه كلاما يوافق الحق بدليله من كتاب الله - 00:25:02

ومن سنة رسول الله او قرأت له فانقله انت ان كان هذا العالم قد وصل بقوله الى الف لو نقل كلام هذا العالم مليون من المسلمين والمسلمات انظر كم سيصل - 00:25:24

الى كم سيصل؟ من الخلق هذا الحق وهذا النور تدبر هذا الحديث واستحلفك برب الكعبة ان تتدبره والحديث رواه مسلم حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:45

ما من نبي خلي بالك عشان تعرف انت فين وانت مين خلي بالك عشان تعرف انت وظيفتك ايه؟ ما وظيفتك ما الذي تؤديه الان ما الذي قدمته لدينك ما الذي قدمته لدينك؟ سامحني على هذا الانفعال وعلى علو الصوت والله لا احب ذلك بل ولا اقوى صحيا على

ذلك - 00:26:03

لكن القلب يحترق ما الذي قدمه المسلمون الان لدينهم وما الذي جناه العالم ببعد الاسلام عن دينه. ببعد المسلمين عن اسلامهم وبتخلي الامة عن الدعوة الى الله والى رسوله يقول صلى الله عليه وسلم ما من نبي - 00:26:27

بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده - [00:26:51](#)

وهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل هل انت من حوارى رسول الله هل انت من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#)

هل ترفع راية الدعوة انا لا استطيع ايها الشيخ انا لست عالما. انا لست داعية او داعيا الى الله. انا لا احفظ كتاب الله. انا لا احفظ حديث رسول الله - [00:27:44](#)

انا لا لم اطلب العلم بلغ بلسان غيرك من العلماء بلغ بلسان غيرك من الدعاة استمعت مقطعا على اى موقع لعالم من علماء الامة ايا كان موطنه وايا كان بلده - [00:27:58](#)

انقل هذا المقطع ترجم هذا المقطع للغات الارض للغات الارض ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم العالم اللحظة في عصر العولمة لا يعرف الا الصورة القميئة خاطئة - [00:28:20](#)

والمخطئة والمزورة عن الاسلام الدعوة الى الله اخواني في هذا العصر ورب الكعبة ليست نافلة ولا تطوعا والاختيارا بل هو تكليف صارم جازم لا مفر من ادائه. فالله من ورائه - [00:28:43](#)

الله من ورائه فلا شكك ابدا لهذه الامة من هذه التبعة الثقيلة. تبعة الدعوة الى الله جل وعلا. تبعة اقامة حجة الله على الخلق بحق تبعت استنقاذ الناس من عذاب الدنيا - [00:29:10](#)

والاخرة قال الله جل وعلا لنبيه قل انى لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته رهيبه تملأ القلب بجدية هذا الامر ام امر الرسالة والدعوة - [00:29:28](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمر باعلان هذه الحقيقة الكبرى قل انى لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ناصرا ولا معينا. الا بالدعوة الى الله. الا بالبلاغ. ولقد - [00:29:47](#)

الدلة يا اخواني من القرآن والسنة على وجوب الدعوة الى الله عز وجل. وعلى انها فريضة من اعظم الفرائض التي افترضها الله على الامة المحمدية بل لقد صرح العلماء ان الدعوة الى الله - [00:30:03](#)

برضه كفاية وهذا رأى جمهور. وهذا رأى جمهور اهل العلم بل ومن اهل العلم من يرى ان الدعوة الى الله في هذا العصر فرض عين على كل مسلم وعلى كل مسلمة - [00:30:21](#)

كل بحسب قدرته. كل بحسب استطاعته. نعم. فلقد انتشر الجهل وانتشر الكفر وانتشر المنكر وانتشر الظلم وانتشر الاحاد وانتشر انتهاك محارم رب العزة سبحانه وتعالى بل وصارت الجرأة على الله معلنة واضحة في الليل والنهار عبر مواقع التواصل وعبر الفضائيات - [00:30:35](#)

يجب على الامة الان ان تتحرك للدعوة ولا يستطيع ولا يحل لمسلم ان يتنصل عن الدعوة اذ لا يعجز اى مسلم اى مسلم ولا تعجز الان اية مسلمة عن الدعوة الى الله ان لم يكن بلسانك - [00:31:05](#)

بلسان غيره بطبع كتيب بطبع كتاب بطبع شريط بالانفاق على محفظ للقرآن بالانفاق على طلبه العلم بالانفاق على وعلى الدعاة ليتفرغوا الى الدعوة الى الله. فواجب على الامة ان تفرغ هؤلاء. ليتحركوا في اقصى الارض - [00:31:27](#)

والان بين ايدينا هذه الوسائل التي من الله بها علينا لو احسنا استخدامها وتوظيفها نعم ايها الاحبة قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:31:50](#)

شهادة يجب عليك ان تشهد بها لتكون بحق داعما لخيرية هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله الخيرية وليس الذاتية والعرقية ولا عصبية ولكنها خيرية مستمدة من الرسالة العظيمة التي شرفت الامة بحملها - [00:32:14](#)

وتبليغها الخلق قال الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قال جل وعلا قل هذه

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:32:41](#)

وما انا من المشركين. ايات كثيرة تؤكد ان الدعوة الى الله عز وجل فريضة من اعظم الفرائض التي فرضها الله على هذه الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الذي رواه - [00:32:57](#)

البخاري وغيره حديث عبدالله بن عمرو بلغوا عني ولو اية ولو اية ولو اية احدث عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب عليه متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وانا اقول دوما بلغوا عني - [00:33:14](#)

ولو اية بلغوا تكليف عمي الشريف ولو اية تخفيف ولقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لكل من بلغ عنه بصدق ودقة وامانة وبصيرة. وقال كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره. حديث عبدالله بن - [00:33:30](#)

مسعود قال نضر الله امرأ. يا اخي انظر الى وجوه اهل الحديث انظر الى وجوه اهل الدعوة على منهج الكتاب والسنة. ورب الكعبة ترى وجوههم نظرة ورب الكعبة ترى اذابة دعوة رسول الله ظاهرة على وجوههم - [00:33:48](#)

نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع. بل وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم خيره من حديث عقبة بن عامر - [00:34:06](#)

من دل على خير من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى. كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لانقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم - [00:34:21](#)

مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثامه شيئا. وقال يوما لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فلا تتخلى عن هذا الفضل. ولا تتخلى عن هذا الشرف. ولا تتخلى عن هذه التبعة الثقيلة - [00:34:38](#)

فالامة النبي في حاجة الى دعاة في حاجة الى اهل فضل يتحركون ليذكروا الامة بالله جل وعلا. وبرسول الله صلى الله عليه وسلم والبشرية كلها الان في حاجة الى امة الدعوة - [00:34:58](#)

لتبلغها عن الله وعن رسل الله وانبياء الله وفي القلب منهم امامهم الاعظم ونبيهم الاكرم من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله الدعوة الى الله على بصيرة ولا ينال الواحد منا - [00:35:16](#)

الانتساب الى سيدنا رسول الله ان بالدعوة الى الله على منهج رسول الله وحذاري ان تردد هذه الكلمات الخطيرة دع الملك للمالك دعم لقيصر لقيصر وما لله لله انت تنفخ في قربة مقطوعة يا مولانا - [00:35:38](#)

تمشي جنب الحيط رب ولادك انا اقول بلغ عن الله. بلغ عن رسول الله قل قال الله. قال رسوله هذا هو الذي كلفنا به اما الخلافات السياسية فليختلف الخلق فيها ما شاءوا. لكني اطالبك ان تبلغ عن الله - [00:36:02](#)

وان تبلغ عن رسول الله فلا يكون الرجل من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا حتى يدعو الى ما دعا اليه النبي على بصيرة اسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم - [00:36:22](#)

الذي ان سئل به اعطى وان دعي به اجاب الا يحرمنا واياكم هذا الشرف الكبير وهذه الامانة العظيمة وهذا الواجب الجليل وهذه التبعة الثقيلة اللهم لا تحرمنا شرف الدعوة اليك - [00:36:37](#)

وكرامة البلاغ عنك وعن رسولك ودلالة الخلق عليك وعلى رسولك بالحق والحكمة والرحمة انت ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله - [00:36:56](#)